

## علل التثنية

قام الرجلان كلاهما والبنتان كلتاهما .  
ومررت بهما كليهما وكتيتهما وضربتاهما كليهما وكتيتهما .  
فكما أن الألف في كلا وكتتا حرف إعراب وقد قلبت كما رأيت فكذلك أيضا ألف التثنية هي حرف  
إعراب وإن قلبت في الجر والنصب .  
ومثل ذلك من حروف الإعراب التي قلبت قولهم أبوك وأخوك وحموك وفوك وهنوك وذو مال .  
فكما أن هذه كلها حروف إعراب وقد تراها منقلبة فكذلك لا يستنكر في حرف التثنية أن يقلب  
وإن كان حرف إعراب .  
قال أبو علي ولو لم تكن الواو في ذو و فو حرف إعراب لبقى الاسم الواحد على حرف واحد  
وهو الذال .  
أما الوجه الآخر .  
فإن في ذلك ضربا من الحكمة والبيان وذلك أنهم أرادوا بالقلب